جاز ليس زيد الا خوك اى ومن اجل ان عمل ما لا جل النفى وعمل ليس لاجل الفعلية لا لاجل
النفى جاز ان يقال ليس زيد الا قائما لبقاء الفعلية التى تعمل ليس لاجل ما مع
بطلان النفى وامتنع ان يقال ما زيد الا قائما لبطلان النفى الذى لاجله تعمل ما **قوله**
ويخفض بعد غير وسوى وسواء الى آخره اى والمستثنى بمجرد بعد غير وسوى بكسر السين
وضمها وسواء بفتح السين وكسرها وحاشا تقول جاءنى القوم غير زيد وسوى زيد وسواء
زيد وحاشا زيد لان المستثنى بعد غير وسوى وسواء مضاف اليه المجرور
فوجب جره بعده وان المستثنى بعد حاشا مجرور بحاشا لانه حرف جر وانما قال فى الاكثر
لان حاشا حرف جر عند الكل الا الاخفش فيكون ما بعده مجرورا عند الاكثرين وفاعل
بعضهم واذا كان فاعلا لم يكن ما بعده محفوضا بل منصوبا بانه مفعول فاعله مضمر كما
ذكرنا فى خلا وعدا **قوله** واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل اى
كما ان اعراب غير اذا استعمل للاستثناء مثل اعراب المستثنى بالا على التفصيل اى
كما ان المستثنى بالا غير الصفة اذا كان فى كلام موجب لم يجز الا النصب فكذا ههنا
لم يجز الا النصب تقول جاءنى القوم غير زيد بالنصب فقط وكما انه اذا تقدم المستثنى
بالا على المستثنى منه وجب النصب كذلك ههنا تقول ما جاءنى غير زيد القوم بنصب
غير فقط وكما انه اذا كان المستثنى بالا منقطعا وجب النصب كذلك ههنا تقول
ما جاءنى القوم غير حمار وكما ان المستثنى بالا فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور
جاز النصب والبدل فكذلك ههنا تقول ما جاءنى القوم غير زيد بالنصب على الاستثناء
والرفع على البدل واذا لم يكن المستثنى منه مذكورا لم يجز الا الاعراب الذى يقتضيه
العامل فتقول ما جاءنى غير زيد وما ضربت غير زيد وما مررت بغير زيد

وما ضربت زيدا غير يوم الجمعة **قوله** وغير صفة حملت على الا اعلم ان اصل
غير ان يكون صفة لجواز وقوعه صفة فى جميع مواضعه لكونه للاستثناء وعدم جواز استثنا
فى بعض مواضعه نحو جاءنى رجل غير عاقل الا انها حملت على الا فى الاستثناء كما ذكرنا واصل
الا ان يكون للاستثنا لا للصفة لكونها حرفا واصل الحرف ان لا يكون صفة الا انها حملت
على غير فى الصفة وذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لفقد الاستثناء وانما
قلنا تابعة لجمع لانها لو كانت تابعة لمفرد منفى لم يفد الاستثناء لان النكرة
فى موضع النفى للعموم فيتناول المستثنى فيصح الاستثناء نحو ما جاءنى احد الا زيدا وانما قلنا
منكور لانها لو كانت تابعة لجمع معرف لم يفد الاستثناء نحو ما جاءنى الرجال الا زيدا لانه
للاستغراق والعموم وانما قلنا غير محصور لانها لو كانت تابعة لجمع منكور محصور لم
يفد الاستثناء نحو اقتل الا على عشرة الا واحدا ولقائل ان يقول الحاجة الى قيد غير
المحصور لانه لا يطلق الجمع على الاعداد كما نقل المصنف عليه فى باب العدد وانما قلنا انها
اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور تفيد الاستثنا لان الاستثنا اخراج الشئ لولا
الاخراج لوجب دخوله واذا كان المستثنى منه جمعا منكورا غير محصور لم يجب دخول المستثنى
فى المستثنى منه لان الجمع المنكور غير المحصور كرجال مثلا يحتمل ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن
المستثنى من جملة الثلثة مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى لو كان فيهما
آلهة غير الله لفسدتا فانا لا نتابعة للآلهة وهى جمع منكور غير محصور ولانه لو نصب الا الله
لم يلزم منه التوحيد الذى هو المطلوب من الاية لانه يصير معناه لو كان فيهما آلهة
مستثنى منهم الله لزم فساد السموات والارض ولم يلزم منه انه لو كان فيهما الهة غير مستثنى
منهم الله لزم فسادهما وفيه نظر لانه ينتقض بقولك لعلان على درهم الا دينارا

لان شرط الاستثنا ان يصح دخول المستثنى فى المستثنى منه لولا الاخراج وهو هاهنا غير وذكر الا لانه للمستثنى منه فى المستثنى

Copyright © King Saud University



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)